مثل: " أين الدب تيدي ؟ هاهو، مرحباً تيدي، ماما حبي تيدي، جوديت حبي تيدي، (ويلاحظ أن الأم تبسط لغتها من خلال حذف الضمير المتصل بالفعل) مع السلامة تيدي ".

ازداد قاموس جوديت عندما بلغت السابعة من عمرها وغالباً ما كانت تستخدم كلمات مثل " لأنّ- أو - هل لي ". وعلى الرغم من ذلك التقدم الكبير بالنسبة لقارئة الشفاه، إلا أن كلامها لا يفهمه إلا أسرتها والأشخاص المقربون. فحروفها الساكنة تلفظ بغير وضوح أو قد تُحذف. فكانت تلفظ (ت على أنها ك)، أما صوتا (س) و(ش) فكانت تلفظهما بطريقة سيئة.

وعلى الرغم من أن بولين قد نجحت في تعليم جوديت النطق وقراءة الشفاه، إلا أنها لم تنمي قدرة طفلتها اللغوية بطريقة طبيعية، بل نمتها بطريقة مرهقة لكليهتما. فقراءة الشفاه تتطلب انتباه شديداً، وهو أمر صعب بالنسبة للأطفال. في أثناء عملية التعليم، كانت بولين تأخذ يد طفلتها لتلامس شفتيها أي شفاه الأم كي تجعلها تشعر بذبذبة الهواء، وتجعل جوديت تلامس حنجرتها، (حنجرة الأم)، لكي تمكنها من التمييز بين الأصوات الجهرية الناتجة من اهتزاز الأحبال الصوتية والأصوات المهموسة التي لا يصاحبها اهتزاز في الأحبال الصوتية. لذا جوديت لم تتعلم اللغة في إطار عائلي بل في بيئة أقرب إلى فصل في علم الأصوات. وعلاوة على ذلك، فإن الأم كانت قبل أن تنتقل إلى مرحلة جديدة ذات مفردات جديدة، تنتظر إلى أن تتمكن ابنتها من قراءة ونطق الكلمات السابقة وهو أمر يستغرق وقتاً طويلاً. (Shaw, 1985)

فمن خلال ما سبق يتضح أن نجاح المعاق سمعياً في قراءة الشفاه يتوقف على عوامل كثيرة في مقدمتها البيئة وخاصةً البيئة الشفاهية وتهيئة جو أسري يشجع المعاق سمعياً على ممارسة هذه الطريقة.

أيضاً يتوقف نجاح قراءة الشفاه على كفاءة المعلم ومهارته في مساعدة المعاق سمعياً على تدريبات النطق حيث إن تدريبات النطق لها آثار إيجابية على قراءة الشفاه بل ينظر البعض إلى كل منهما على أنه مكمل للآخر ولمزيد من الإيضاح راجع فصل تدريبات النطق ومخارج أصوات الحروف لمعرفة أهمية ملاحظة